**خطة الإخلاء في حالات الطوارئ**

**إ**ن مواجهة الأزمات والحالات الطارئة سواء بالإستعداد أو التحضير لها، أمر لا بدّ منه لجميع المعنيين بسلامة التلامذة. لذلك يجب وضع خطة تتضمن كيفية إخلاء المدرسة من التلامذة في الحالات الطارئة، تحديد نقاط التجمع الآمنة، اللوحات الإرشادية وحقيبة الإسعافات الأولية بالإضافة الى أجهزة الإطفاء والانذار.

وهناك مجموعة من التعليمات والإرشادات الواجب تنفيذها لضمان نجاح عمليات الإخلاء في حالات الطوارئ.

تهدف خطة مواجهة حالات الطوارئ داخل المدرسة إلى ما يلي:

* إخلاء كلّ من في المدرسة فور سماع جرس إنذار الحريق وذلك بتوجههم إلى نقاط التجمع المحددة سلفاً.
* تشكيل وتدريب فريق الحالات الطارئة بالتنسيق والتعاون مع الدفاع المدني.
* السيطرة على الخطر ومنع انتشار الحرائق.
* تعتمد خطة الإخلاء بشكل أساسي على فريق الحالات الطارئة وعلى الوسائل والمعدات المتوفرة ودليل التعليمات. ويتم التدرب على الخطة ومراقبة ردة فعل شاغلي المدرسة وتقييم مستوى أداء فريق حالات الطوارئ لتفادي الأخطاء مستقبلاً. ويجب ان تشمل الخطة طريقتين للاخلاء وأن توضع أرقام هواتف أقسام الأطفاء والإسعاف والأمن في موقع بارز.

**واجبات فريق حالات الطوارئ:**

يتمّ تشكيل فريق إدارة الأزمة من موظفي المدرسة ويكلف أعضاءه بالواجبات الآتية:

* تشغيل جهاز الإنذار من الحريق في المدرسة.
* إيقاف العمل في المدرسة فوراً.
* تنظيم عملية إخلاء شاغلي المدرسة وارشادهم إلى مسالك الهروب وإيصالهم إلى نقطة التجمع الآمنة والمحددة في خطة الطوارئ الخاصة بالمدرسة.
* نقل الوثائق والأشياء ذات القيمة بعيدا عن منطقة الخطر.
* تقديم الإسعافات الأولية.
* الإتصال بالإسعاف والدفاع المدني.
* مكافحة الحرائق ومساعدة فرق الإطفاء والإنقاذ.
* قطع التيار الكهربائي عن المكان.
* إغلاق كافة الأبواب والنوافذ باستثناء المخارج المخصصة للإخلاء (التي يجب ان تكون سالكة باتجاه الخروج طيلة فترة الدوام الرسمي).

تجدر الإشارة إلى انه يجب ان تتضمن خطة الاخلاء والطوارئ في المدرسة طريقتين على الأقل للخروج الآمن من القاعات والغرف، وان يتدرب عليها التلامذة والمعلمين.

**واجبات مدراء المدارس ورؤساء الأقسام**

تتضمن خطة الطوارئ تحديد مهام مدراء المدارس ورؤساء الأقسام في حال اندلاع الحريق وفقاً لما يلي:

* التأكد من فصل التيار الكهربائي.
* التأكد من إغلاق الأبواب والنوافذ باستثناء المخارج المخصصة لعمليات الإخلاء.
* الإشراف على عمليات الإخلاء.
* التأكد من الاتصال بأرقام الطوارئ (فرق الاطفاء، الدفاع المدني، الصليب الأحمر).
* التوجه الى نقطة التجمع للتأكد من وجود جميع التلامذة والعاملين ..

وفيما يتعلق بمسالك الهروب أو مخارج الطوارئ، فعلى رؤساء الأقسام التأكد من أن جميع التلامذة وشاغلي المبنى على معرفة تامة بها وحول كيفية استخدامها. وأن تكون واضحة ومثبت عليها لوحات إرشادية.

كما على رؤساء الأقسام التأكد من ان جميع مخارج الطوارئ والممرات المؤدية إليها مفتوحة وخالية من العوائق طيلة فترة الدوام الرسمي وأن تكون سهلة الفتح للخارج باتجاه اندفاع الأشخاص.

**واجبات المدرسين والمدرسات والتلامذة والموظفين:**

* التحلي بالهدوء وعدم الارتباك.
* عدم استخدام المصاعد الكهربائية.
* التوجه إلى نقاط التجمع من خلال مسالك الهروب ومخارج الطوارئ.
* السرعة في الإستجابة وتأمين منطقته قبل الخروج منها مثل إطفاء الأجهزة وقارورات الغاز.
* تنبيه التلامذة بعدم الركض تفادياً للإصابات.
* منع أي طالب من العودة الى المدرسة مهما كانت الأسباب.
* إذا عجز شخص عن مغادرة المبنى لمحاصرة النيران له، عليه أن يلجأ إلى غرفة لها نافذة إلى الخارج ويغلق الباب جيداً ويحاول وضع قطعة قماش حول الباب كي لا ينفذ الدخان اليه ويقف بجانب النافذه ويطلب المساعده.

**واجبات الحراس**

يتوجب على حراس المدرسة أثناء نشوب الحريق، حفظ النظام داخلها ومنع دخول الأشخاص غير المختصين داخل المبنى (الفضوليين) وفي المقابل منع خروج أحد المسؤولين أو المختصين من البوابة الرئيسية إلى أن تنتهي عمليات الإخلاء والسيطرة على الحريق واعلان انتهاء حالة الطوارئ.

كما ينتظر حراس المدرسة فرق الإطفاء لإرشادهم لموقع الحريق.

**الوسائل المطلوب توافرها في المدارس**

إن توفير الوسائل والمعدات اللازمة لمواجهة حالات الطوارئ تلعب دوراً كبيراً في الحد من الخسائر وهي الآتية:

* تحديد نقاط التجمع الخاصة بالحالات الطارئة.
* توفر أجهزة المكافحة الأولية لجميع أنواع الحرائق وأن تكون صالحة للإستخدام الفوري.
* توفر الأدوية اللازمة للإسعافات الأولية.
* توفر مخارج الطوارئ الكافية واللوحات الإرشادية التي تسهل عمليات الإخلاء.

**واجبات فرق مكافحة الحرائق في المدارس:**

تحدد الخطة فرق أو بعض الأشخاص لمكافحة الحريق داخل المدرسة، لذلك عند سماعهم جرس إنذار الحريق، عليهم تحديد مكان نشوب الحريق من خلال ملاحظة اللوحة التوضيحية لنظام الإنذار ومن ثم القيام بمكافحة الحريق بوسائل الإطفاء المتوفرة داخل المدرسة والملائمة لصنف الحريق.

وفي إطار أعمال مكافحة الحريق، يقتضي على فرق المكافحة أيضاً العمل على منع انتشار الحريق في كافة أرجاء المدرسة من خلال التأكد من غلق النوافذ والأبواب.

وعند وصول فرق الاطفاء، على فرق المكافحة التعاون معهم وارشادهم الى موقع الحريق ونوعه وأجهزة ووسائل الإطفاء المتوفرة.

**تمارين الإخلاء في المدارس**

تهدف تمارين الإخلاء في المدارس إلى اختبار خطط العمليات (كيفية إخلاء مباني المدرسة من التلامذة في الحالات الطارئة، إزالة الخطر وتداعياته) والوقوف على مستوى فعالية فريق حالات الطوارئ والتحكم، ومدى التنسيق مع الجهات المشاركة الأخرى، واختبار أساليب التعامل الميداني في الإطفاء، الانقاذ، الاسعاف وانقاذ المنشآت المجاورة وتقييم كفاءة الاتصال.

يرتكز نجاح خطط الطوارئ في المدارس على مدى كفاءة فريق إدارة الأزمة في المدرسة ومدى التنسيق مع الدفاع المدني والاجهزة المختصة الأخرى.